Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المواد الجسمانية وإذا[1] كانت كذلك فهى لا توجد قبل وجود المادة الممتزجة التى يكون منها بدن الإنسان ، لأنها لو وجدت قبل هذه المادة لم يمكن أن تكون واحدة[2] ولا كثيرة فلا يكون وجودها إذا ممكنا[3] ، أما إنها لا يمكن أن تكون حينئذ كثيرة فلأن جميع الأنواع إنما تتكثر أفرادها لأجل المادة التى تتعلق بها ، فلذلك تكون قبل حدوث[4] هذه المادة غير[5] متكثرة[6] ، وإما أنها لا[6] يمكن أن تكون واحدة فلأنها لو[7] كانت واحدة لكانت الأبدان[8] المتكثرة المتعلقة[8]★ بها مع تكثرها ذوات نفس (ب ٣٤ ظ) واحدة بالشخص ، فما يحصل لكل واحد من العلوم يحصل للكل ، هذا محال ، فإذا نفس الإنسان إنما يمكن وجودها بعد وجود المادة الممتزجة مزاجا إنسانيا[9] فوجود هذه المادة شرط فى وجود نفس الإنسان ، وهذه★ المادة تحدث من المنى ونحوه ، وإذا تعلقت بها النفس ثم أخذت فى (أ ٤٤ و) الاغتذاء وتخليق[10] الآلات حدث من ذلك البدن ، وهذه المادة تسمى «عَجْب الذنب»[11] ، ومحال أن تُفقْد مادامت النفس موجودة وإلا[12]

---

(١) (ب) : فإذا .
(٢) (ب) : قاصرة .
(٣) (أ) : ممكن .
(٤) (ب) : وجود .
(٥) (ب) : عن .
(٦) (ب) : متكثرة وإنما .
(٧) (ب) : أن .
(٨) (ب) : الأبدان متعلقة .
(٩) (ب) إنساناً .
(١٠) (ب) : أو تخلق .
(١١) الحديث الشريف «كل ابن آدم يبلى إلا العَجْب» وفى رواية «إلا عُجَبَ الذَّنَب» والعجْب بالسكون هو العظم الذى فى أسفل الصلب عند العجز انظر النهاية فى غريب الحديث والأثر لمجد الدين بن الأثير جـ ٣ ، طبع القاهرة سنة ١٩٦٣ ، وقال صلى الله عليه وسلم «كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خُلق ومنه يركب» أخرجه مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، من حديث أبى هريرة ، ورمز له السيوطى بالصحة .
(١٢) (ب) : وإنما .